

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة 16 أيلول/سبتمبر موجهة من البعثة الدائمة لألمانيا إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح، تحيل طيها نص البيان الذي أدلى به الممثل الدائم لألمانيا، السفير بيتر بيرويرث، في الجلسة العامة 1546 لمؤتمر نزع السلاح المعقودة في 16 أيلول/سبتمبر 2020

تهدى الممثلة الدائمة لجمهورية ألمانيا الاتحادية لدى مؤتمر نزع السلاح تحياتها إلى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وتتشرف بإبلاغ مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح بأن ألمانيا تطلب تعميم البيان المرفق بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح. وتغتني البعثة الدائمة لألمانيا لدى مؤتمر نزع السلاح هذه الفرصة لتعرب مجدداً لمكتب شؤون نزع السلاح عن فائق احترامها وتقديرها.



بيان الممثل الدائم لألمانيا، السفير بيتر بيرورث، لدى مؤتمر نزع السلاح

السيد الرئيس،

أود أن آخذ الكلمة لأتحدث عن استخدام أحد عوامل الأسلحة الكيميائية مؤخراً في الاتحاد الروسي.

السيد الرئيس،

إن تسميم أليكسي نافالني باستخدام عامل مؤثر في الأعصاب من مجموعة نوفيتشوك يشكل انتهاكاً خطيراً لاتفاقية الأسلحة الكيميائية.

وتحليل العينات المأخوذة من أليكسي نافالني الذي أجراه مختبر متخصص تابع للقوات المسلحة الألمانية أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن السيد نافالني قد سُمم بغاز مؤثر في الأعصاب من مجموعة نوفيتشوك.

ولذلك، أبلغنا منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالنتائج على الفور، عن طريق توجيه رسالة إلى المدير العام، السفير أرياس. كما أخذت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عينات من السيد نافالني وتعكف على تحليلها بواسطة شبكة المختبرات التي حددتها المنظمة.

وفي غضون ذلك، فإن فرنسا والسويد أكدتا بالفعل وبصورة مستقلة النتائج التي توصلت إليها ألمانيا، عن طريق التحليلات التي أجرتها الدولتان في مختبراتها المتخصصة.

وقد أدانت حكومة بلدي بأشد العبارات الممكنة هذا الهجوم الذي استهدف السيد نافالني. وانضمت إلينا العديد من الدول، فضلاً عن الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في رد الفعل هذا.

وأود أيضاً أن أذكر بالبيان الصحفي المشترك الذي أدلى به وزيراً خارجية فرنسا وألمانيا، المؤرخ 4 أيلول/سبتمبر 2020، وأكدنا فيه من جديد أن أي استخدام للأسلحة الكيميائية غير مقبول ويتعارض مع المعايير الدولية، وطلبنا فيه إلى السلطات الروسية كفالة الحقوق المدنية والسياسية لمواطنيها. وتواصل حكومة بلدي دعوة روسيا إلى أن تكشف للمجتمع الدولي عن ملابسات استخدام سلاح كيميائي على أراضيها، على نحو يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي. ويجب محاسبة المسؤولين عن ذلك.

وندعو روسيا إلى التعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لكفالة الشفافية الكاملة.

شكراً، سيدي الرئيس.